

حلقات نور على الدرب (492) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:18](#)

مستمعين نعود الى رسالة المستمع اين الف كنا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في هذه الحلقة يقول سمعت هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من زمان الا والذي بعده شر منه حتى تردون على الحوض. هل هذا الحديث صحيح؟ وماذا - [00:00:35](#)
انعني بالشورور التي تزداد وكيف نسعى لتقليلها؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد. وعلى اله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الحديث الصريح من رواية انس بن مالك رضي الله عنه - [00:00:53](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم هذا في الجملة قد يأتي زمان في بعض الاحوال الناس احسن منهم في الحال من الحال الذي قبله لكن مجموع الامة لا يأتي الزمان الا والذي بعده شر من الليل - [00:01:15](#)
قبله فعلى الناس ان يحرصوا على اصلاح احوالهم و السعي في اصلاح الاخرين ما استطاعوا الى ذلك. لان هذا من التعاون على البر والتقوى والتناهي عن الاثم والعدوان وما يحصل من خرا وفساد - [00:01:37](#)
للتوبة اثر كبير فيه وللاستغفار اثر بالغ فان الانسان اذا اكثر من الاستغفار نفعا ذلك الاكثر نفعا كبيرا الا ان الناس يغفلون النبي صلى الله عليه وسلم كان في المجلس الواحد ربما استغفر اكثر من مئة مرة - [00:01:59](#)
فالمجلس الواحد ربما تاب اكثر من مئة مرة او سبعين مرة مع انه صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ما اجمل ان يتعاهد المرء نفسه - [00:02:18](#)

في كل مرة يكثر من التوبة استغفر الله واتوب اليه. يكثر من الاستغفار استغفر الله الذي امر بالاستغفار في كل حال وقال ان الاستغفار في نهاية المجلس ان كان المجلس معقودا على خير كان ذلك الاستغفار كالطابع كالكفل على الحسنات التي حصلت - [00:02:32](#)

وان كان المجلس مجلس تخليط كان ذلك الاستغفار كفارة له. فما اجمل ان يتعاهد المرء نفسه في كل مجلس اذا انتهى ان يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله ويكثر ما استطاع - [00:02:57](#)

ان كان خيرا زاده ثباتا واستبقاء وان كان غير ذلك صار نحوا باذن الله والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعتهما احد المستمعين من اليمن او سائلة باعتهما سائلة ذا عين ميم من اليمن بعثت بخمسة وثلاثين سؤالاً - [00:03:13](#)

نعرض بعضها في حلقات باذن الله تعالى متواليه. في اول اسئلة الاخوت تقول ما توجيهكم للشباب؟ عندنا يضيعون اموالهم في شراء القات والسيجار ويضع يضيعون اوقاتهم في السهر. ويخرجون الى الفلوات واذا قلنا لهم ان القات والسيجارة حرام قالوا لا يوجد دليل صريح على هذا - [00:03:34](#)

وماذا تصنع الفتاة الملتزمة اذا تقدم لها من هي مم هذه صفته؟ هل تستسلم ام تصبر حتى يأتي من هو خير منه وان تقدم بها العمر من تقدم لها من هذه حاله - [00:03:54](#)

ان طمعت بان تؤثر فيه وتصرفه عن هذا المسلك وتعطفه عن هذا المنعطف السيء وتثق بذلك من نفسها فل تتوكل على الله ولعل ذلك يكون جالبا للخير لها فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. قال لعلي رضي الله عنه وارضاه لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير -

[00:04:10](#)

لك من حمر النعم وان ظنت انها لا تقدر على التأثير عليه وانه سيستمر وربما يسرف حتى تفسد حاله فلتنتظر عسى فرج يأتي به الله ثم تجتهد في ذلك وانه لا حرج على المرأة - [00:04:38](#)

ولا على ذوي ابائها ان يعرضها على من يعلم عنه الاستقامة ويثق بحسن معاشرته لابنته. وقد سلك الصحابة رضي الله عنهم شيئا من ذلك المهم ان تبنى اساس انشاء الاسرة - [00:04:58](#)

على اكبر ما يمكن من الصلاح والله اعلم احسن الله اليكم تقول اذا حرم شخص ان يأكل من طعام آآ الاخرين لخلافات عائلية ثم عاد واكل هل التحريم حكمه حكم اليمين فتجب فيه - [00:05:17](#)

الكفارة؟ نعم اذا حرم اكل طعام فلان او ال فلان ثم لم يستمر فليكفر كفارة يمين بل خير له ان يترك ذلك الموقف الذي هو اساس من من اساس القطيعة - [00:05:33](#)

ان يتركه وليتحول الى ما هو خير منه وهو الصلة والتواصل. نعم احسن الله اليكم تقول عندما حدث الكسوف الاخير في الشمس بعض مساجد قريتنا صلت بناء على ما اعلن في وسائل الاعلام. والبعض الاخر - [00:05:51](#)

الصلاة وقالوا انما تكون الصلاة عند مشاهدة الكسوف. وهو لم يخرج عندنا في القرية في اطراف اليمن. وانما كان خفيفا جدا فاي المساجد على الحق اذا كان خفيفا جدا ولكن له - [00:06:10](#)

اثر طاح وخسوف وان كانت القرية وما حولها قد خلا الجو فيها من اي اثر للكسوف فلا صلاة النبي قال اذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة ربط القيام بصلاة الكسوف - [00:06:26](#)

لرؤية الكسوف لا بالخبر والا لو كان مجرد الخبر ان يحصل خسوف في موضع كذا وكذا ما بغفة الناس يصلون بصلاة لا دليلا قائمة لديهم على الاتيان بها. نعم احسن الله اليكم تذكر بانه قبل الدورة بيوم او يومين يخرج منها سائل ابيض خفيف باستمرار -

[00:06:47](#)

تتوضأ وفي اثناء الصلاة يخرج مرة اخرى ولكنها لا تعيد الوضوء فهل صلاتها صحيحة ما دام انه يأتي يخرج بدون تحكم منها ولا تقدر على شئ من منعه فالصلاة ان شاء الله صحيحة ويكون حكمه - [00:07:13](#)

حكم رطوبة الجرح الذي يخرج ولا يملك الانسان منعا احسن الله اليكم تقول سمعت في الحديث ان رجلا عذب في قبره بسبب شملة غلها من الغنائم فما المقصود بهذا هذا - [00:07:31](#)

حديث صحيح ثابت لما تحدث الصحابة عن شخص قد توفي ظنوا انه شهيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وكلمة النحو ان الشملة التي غلها في من الغنيمة لتشتعل عليه نارا في قبره - [00:07:52](#)

اخذ اخذ الاموال من غير حلها من المال العام مال الامة الذي تشرف عليه الدولة اخذ للمال من من الطرق المحرمة وهو داخل في الغلول والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:14](#)

لما بينوا لاصحابه احكام ذلك قال لا انفي ان احدكم يأتي يوم القيامة وهو يحمل على رقبتة شاة العرب او بقرة لها خوار او بعيرا له رؤى ها هو لقاء تخفق - [00:08:34](#)

فيقول اغزني فاقول قد بلغت ثم اخبر ان من يغلل يأتي بما غل يوم القيامة لما ذكر الغلول بين ذلك وانه يأتي الانسان يحمل ما غله اهذه الاموال التي تؤخذ في الغنيمة - [00:08:59](#)

او من بيت المال بغير حق هي غرور من اصحابه نسأل الله العافية احسن الله اليكم. سنعود لاسئلة الاخث من اليمن باذن الله في

حلقات قادمة. هذه رسالة من احد المستمعين رمز الاسم بالحروف عين الف يقول في اول - [00:09:18](#)

قال له ما حكم اقتناء المجوهرات مثل اللاماس هل تجب فيها الزكاة مجرد الاقتناء وهو لا يريده عرضا من عروض التجارة ليبيعهها

امثال ذلك الصحيح لا تجب فيه الزكاة تجب في المال - [00:09:37](#)

الزكوي عروض التجارة تجب في الذهب والفضة وما يقوم مقامها من النقود وما سوى ذلك من المقتنيات ان كانت لمجرد الاقتناء فلا زكاة فيها. نعم اسأل الله اليكم يقول عندنا مجموعة من اغنام هي خليط بين نوع للتجارة ونوع للاكل وهي لا ترعى كامل الحول بل -

[00:09:59](#)

نضع لها علف هل عليها زكاة سائمة ام زكاة تجارة اذا كانت هذه الاغنام الاكثرية منها بالتجارة والبيع والشراء فحكمه حكم مال

التجارة فتقدر للثمن ولو كانت خمس شياه وان كانت لا - [00:10:24](#)

للقتية وكان الراعي اكثر من الانفاق فهي اه زكوية تبدأ الزكاة من بلوغ اربعين شاة على التفصيل المعروف في زكاة بهيمة الانعام واذا

كنت مجرد تأكلون لا يؤثر ذلك لو نقصت نقص العدد قبل تمام الحول - [00:10:45](#)

اليوم وصار تسعا وثلاثين لان ذبحتهم ثنتين او ثلاث تنقطع الحول سبب عدم التمام نعم احسن الله اليكم يقول اذا ارسلني والذي

لشراء حاجيات للمنزل وبقي معي مبلغ يسير اعرف انه لا يهم الوالد اخذه. مثل اربع او خمس ريالات فهل علي شيء - [00:11:11](#)

ما دام انه اذا علم ابوك انك اخذته لا يسوء ذلك فلا شيء وان كان لا يعلم لا يرضى بذلك ولو كان رضاه خفيفا فالاعتناق بالامانة والا

تأخذ الا ما اذن لك ان تأخذه هو الاولى والاليق - [00:11:33](#)

احسن الله اليكم هذا ابراهيم حتوت عمر المغواري من مرسى مطروح جمهورية مصر العربية يقول ما حكم امساك بنت العم

وتزوجها رغما عنها بدون رضاها اجرام وظلم وعدوان على الحقوق - [00:11:54](#)

وجاهلية ضعنا لا امر لا يحل ولا يصح الزواج ولو اجبرت على النكاح وعقد لها مكرهه كانت معاشرتها معاشره محرمة. نعم احسن الله

اليكم يقول الذي عنده بنات في سن الزواج ولكنه يرفض ان يزوج الصغيرة قبل الكبيرة حتى يتأخر بهن السن فهل عليه شيء في -

[00:12:12](#)

نعم هو ظالم للصغيرة ويجب اذا تيسر اه زوج صالح اللي اي واحدة منهن يريدوها ولا محذور شرعي في ذلك الشخص ان تزوج والا

يمنع واحدة من حق عرض لها - [00:12:38](#)

منتظرا عروض حق للاخريات بل يدعهن يعطي يغني الله جل وعلا من شاء منهم بما شاء. نعم احسن الله اليكم هذا سالم سعيد له عدد

من الاسئلة يسأل في اول سؤال له عن ضابط الاستحلال - [00:13:02](#)

الذي يكفر به العبد حال استحلاله لما حرم الله كل ما حرمه الله جل وعلا لا يجوز للعباد ان يستحلوه فان الله هو المحرم ورسوله هو

المحرم الحلال ما احله الله ورسوله - [00:13:20](#)

والحرم ما حرمه الله ورسوله والاصل في الامور كلها الحل الا ما دل الشرع على منعه فيما يتعلق بالاكْتساب والتحصيل والاصل في

العبادات التوقيف وان لا يعبد الانسان الله الا بما شرعه الله جل وعلا او شرعه رسوله. صلى الله عليه وسلم - [00:13:38](#)

وان يطلب الانسان ظابطا في مثل هذه الامور عليه ان يتخذ صادقا اخر وهو ان يترك ما شك فيه ان يتجنب ما استراب في امره ما

التمس عليه شيء من الامور لا يقول هذا لم يتبين تحريمه - [00:14:04](#)

هو مباح لا دع ما يريبك الى ما يريبك من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ينبغي لمسلم ان يتخذ اهذا هذين الحديثين وما في

حكهما موضع الضابط الاساسي لمسيرته في حياته كلها والله المستعان - [00:14:25](#)

احسن الله اليكم ما حكم دخول غير المسلم للمسجد لاصلاح عطل كهربائي او نحو ذلك؟ لا بأس بذلك ولعل الله ان يهديه عندما يرى

المسجد او هيئته ان يقع في قلبه حب المساجد. نعم - [00:14:49](#)

شكر الله لكم يقول الحوالة في تحويل مبلغ معين لشخص في بلد اخر في حال اختلاف العملة هل يدخل ذلك في ربا الفضل اذا كنت

ارد له ديننا علي لا - [00:15:04](#)

هذا يكون في حكم من بيع الوفاء بنقد غير النقد في الذمة لكن يكون بسعر ذلك الوقت الذي يتم فيه التقاضي فاذا اقتضيت عملة سعودية بدل عملة مصرية بيوم كذا وكذا ان تقتضيها في سعر ذلك اليوم - [00:15:18](#)

فلا حرج. نعم احسن الله اليكم يقول ما معنى حديث آآ يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة؟ هل يؤجر المسلم عند الصباح بمجرد النية وعدد اعضاء جسمه لا يؤجر ببذل هذه الصدقة - [00:15:49](#)

يصبح ابن ادم في كل يوم ستون وثلاث مئة صدقة على قدر السلامى التي فيه قال الصحابة وليس كلنا يجد ما يتصدق به فقال صلى الله عليه وسلم ان بكل تكبيرة صدقة وبكل تل صدقة تسبيح صدقة وامر بالمعروف صدقة وعدد - [00:16:07](#)

صنوا من الاعمال انها تجزي عن الصدقة الى ان قال ويجزئ من ذلك ركعتا الضحى اي اذا اصبح الانسان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتصدق ويفعل ويفعل استطاع ان يعد ستين وثلاث مئة - [00:16:26](#)

فقد ادى ما عليه وان لم يستطع فانه لن يؤدي ما عليه فان صلى ركعتي الضحى كانتا قاضيتين عن ستين وثلاثمائة صدقة في هذا الباب والله اعلم احسن الله اليكم سائل يقول وضعت مع اكبر بنات خالي - [00:16:47](#)

وقد جاء بعدها اخوات اخريات وهي الان قد تزوجت هل يجوز لي او لاحد من اخواني التقدم لطلب احدي اخواتها اذا كنت رضعت من امها او من زوجة ابيها الرضاعة المحرم فانت اخوها واخواتها واخوتها - [00:17:07](#)

من امها او من غيرهم ولا يحل لك ان تتزوج باي واحدة منهن وان كنت رضعت معها من امرأة اجنبية فهذا الرضا يسري عليك وعليها فقط ولا ينتقل الى بقية اخوانها واخواتها والله اعلم - [00:17:31](#)

ويسأل عن اخوانه ايضا يتقدمون واخوانه اخوانك من باب اولى انت يمتنع عليك اذا كنت رظرت من امها الزواج من اي واحدة من اخواتها وان كنت رظت انت واياها من امرأة اخرى - [00:17:50](#)

فالتحريم بينكما فقط وبين وبين بناتها او فقط واما اخوانك فلا يؤثر عليهم. نعم احسن الله اليكم يقول آآ الرشوة جاء التحذير منها. ولكن اذا انتشرت في المجتمع حلت به المصائب - [00:18:05](#)

حدثونا عن اثارها لعل الناس يرتدعون منها هذا السؤال في الحقيقة مجمل النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لعن الراشي والمرتشية والرائش الراشي هو بادل الرشوة والمرتشى هو طالبها قابضها والرائش هو السمسار - [00:18:23](#)

هو الواسطة بين الراشي والمرتشى هؤلاء لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم ومن لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو ملعون الا ان تاب توبة نصوحا ثمان هناك صنوف من الرشاء - [00:18:47](#)

تلبس لباس هدية بعث سيد ذو البشر صلى الله عليه وسلم رجلا يجد الصدقات الزكاة فلما قدم قال للناس او قال هذا لكم للنبي صلى الله عليه وسلم ومع والصحابة هذا لكم وهذا اهدي الي - [00:19:06](#)

فقام النبي خطيبه وقال ما بال الرجل نبعثه على العمل مما ولان الله يأتي فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي هل جلس في بيت ابيه واهه ينظر ايتها اليه ثم ذكر ان من غلى اي شيه فهو غلول - [00:19:29](#)

فالموظف الناس يحتاجون الى عمله اذا قبل الهدايا من راغبي الحاجات التي بين يديه هذا طريق من طرق الرشوة ايا كانت هذه الهدايا الا ما كان من الهدايا التي تبذل لكل احد - [00:19:46](#)

لموظف وغير موظف وعلى سبيل المثال تقاويم يبذلها منتجها بعض الشركات فيعطونها من يتعمناه؟ ومن لا يتعامل معه ويقصد بذلك في الغالب الدعاية لشركته لا يقصد بذلك ان تسهل له اموره - [00:20:07](#)

مثل هذا لا حرج في القبول ومن استعفف فان من يستعفف يعفه الله. نعم احسن الله اليكم يقول والدي كبير في السن ويصاب بذهول ونسيان واحيانا يصلي الظهر ركعتين واحيانا يخطئ في الوضوء واحيانا يصلي في اوقات النهي. فاذا بينا له - [00:20:28](#)

غضب وخرج زعلان. فهل علينا اثم ان نتركه في على هذه الحالة اذا كان بهذه الحال فلا حرج عليكم فيه تركيا انه بلغ مبلغا في احوال كثيرة يكون اه في حال - [00:20:45](#)

ارتفاع التكليف عنه فلا حرج. نعم احسن الله اليكم يقول في الزوجات تقوم المرأة بحمل فانوس وتسير في وسط النساء ويزفونها

فقال بعض النساء ان هذه من عادات النصارى فهل في هذا الشيء؟ انا في - [00:21:03](#)

قضية لا اعرفها انها من عادة النصارى لكن اذا كانت هذه عادة من عادات النصارى واخذ بها المسلمون فان التشبه بالكفار نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فيجب الانتهاء عنها. نعم - [00:21:17](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم الصلاة على الميت في وقت النهي؟ واذا كان الوقت ضيقا ولم يصلي الفريضة فهل يبدأ بالصلاة على الجنازة لأ اذا كان الوقت ضيقا ولا يتسع للصلاة - [00:21:32](#)

على الجنازة والصلاة على الفريضة بل فليصلي على الفريضة ثم بعد الصلاة صلي على الجنازة والشأن الجنازة لا تقدم على صلاة الفريضة ولو كان الوقت واسعا وصلى الفريضة ثم يصلى على جنازته بعد ذلك - [00:21:49](#)

واما في وقت النهي يجوز الصلاة على الجنازة اذا دخلت المسجد ولو كان بعد العصر او بعد الفجر ولا زال الناس يصلون في الحرمين على الجنازة اذا دخلت لان حبس الجنازة - [00:22:08](#)

والتأخر عنها عن اه تهيئته ودفنها مرهق للناس ثقيل عليهم فالمبادرة في اوصول الميت الى حفرة ودفنه افضل بل حث النبي صلى الله عليه وسلم حامله ان يسرعوا في سيرهم ليلغوه الى منتهاه والله اعلم - [00:22:23](#)

احسن الله اليكم هذه ام البراء من اليمن تقول لي يا اخت عندها صيام من رمضان السابق وجاء رمضان الاخر ولم تقضي ما عليها وتريد ان تصوم الان لكن لا تقدر ان - [00:22:46](#)

الكفارة عن عدد تلك الايام. فهل يجوز لها ان تصوم ما عليها دون كفارة نعم يجوز لها كفر محل خلاف للصائم ان قدرت فهو الافضل خروجه من الخلاف والصدقة فيها خير وبر وان لم تستطع فلا شيء عليها - [00:22:56](#)

نسأل الله لكم اهداني خالي خاتم ذهب وهذا الخاتم وجده عندما كان يعمل في احدى المدن البعيدة منا ولم يعرف صاحبه لانه وجده في الطريق وله الان معي اكثر من اربع سنوات فماذا علي؟ هل يجوز لي ان ابيعه؟ اذا دعت الحاجة - [00:23:17](#)

اولا الخال هذا الذي اهداه ما كان ينبغي له ان يفعل ذلك هذا الخاتم يبدو انه ثمين نقطة والنقطة لا تحل لملتها الا اذا ادى حقوق التعريف والتعريف لمدة عام - [00:23:32](#)

فنصيحتي لكي لو بعته وتصدقت بثمانية بنية صاحبه ولك اجر في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم اخر سؤال لام البراء من اليمن في هذه الحلقة تقول هل يجوز للمرأة الحائض - [00:23:53](#)

ان تقرأ اية الكرسي وسور الاخلاص والمعوذتين ضمن اذكار الصباح والمساء ارجو انه لا حرج في ذلك ان شاء الله لان الحائض اذا منعت من ان تقرأ شيئا من القرآن فقد منعت من خير عظيم - [00:24:12](#)

وثوابا جزيلا دون ان يأتي نص صريح مانع فارجو انه لا حرج في ذلك ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد - [00:24:28](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ذكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف - [00:24:47](#)

تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:00](#)